

لسان العرب

(عجل) العَجَلُ والعَجَلَةُ السُرعة خلاف البُطء ورجُلٌ عَجِلٌ وعَجِلٌ وعَجَلانٌ وعاجِلٌ وعَجِيلٌ من قوم عَجَالِيٍّ وعُجَالِيٍّ وعُجَالِيٍّ وهذا كَلَّمُهُ جمع عَجَلانٍ وأما عَجِلٌ وعَجَلٌ فلا يُكسَّر عند سبويه وعَجِلٌ أَقْرَبُ إِلَى حَدِّ التَّكْسِيرِ مِنْهُ لِأَنَّ فَعْلًا فِي الصِّفَةِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ عَلَى أَنَّ السَّلَامَةَ فِي فَعْلٍ أَكْثَرُ أَيْضًا لِغَلَبَةِ وَجْهِهِ وَإِنْ زَادَ عَلَى فَعْلٍ وَلَا يَجْمَعُ عَجَلانٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ وَامْرَأَةٌ عَجَلِيٌّ مِثَالُ رَجُلِيٍّ وَنِسْوَةٌ عَجَالِيٌّ كَمَا قَالُوا رَجَالِيٍّ وَعَجَالِيٍّ أَيْضًا كَمَا قَالُوا رَجَالِيٍّ وَالاسْتِعْجَالُ وَالْإِعْجَالُ وَالتَّعَجُّلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى الاسْتِعْجَالِ وَطَلَبِ الْعَجَلَةِ وَأَعْجَلَهُ وَعَجَّلَهُ تَعْجِيلًا إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ وَقَدْ عَجَلَّ عَجَلًا وَعَجَّلَ وَتَعَجَّلَ وَاسْتَعْجَلَ الرَّجُلُ حَتَّى هُوَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَعْجَلَ فِي الْأَمْرِ وَمَرَّ يَسْتَعْجِلُ أَي مَرَّ طَالِبًا ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ مُتَّكِلًا بِغَايَةِ إِيَّاهُ حَكَاهُ سَبِيحَةُ وَوَضَعَ فِيهِ الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ مَكَانَ الْمُتَّصِلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ أَي كَيْفَ سَبَقْتَهُمْ يَقَالُ أَعْجَلَنِي فَعَجَلْتُهُ لَهُ وَاسْتَعْجَلْتَهُ أَي تَقَدَّمْتَهُ فَحَمَلْتَهُ عَلَى الْعَجَلَةِ وَاسْتَعْجَلْتَهُ طَلَبْتَهُ عَجَلَتَهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِيُورِّدَ وَعَاجَلَهُ بِذَنْبِهِ إِذَا أَخَذَهُ بِهِ وَلَمْ يُمَهِّلْهُ وَالْعَجَلانُ شَعْبَانٌ لِسُرْعَةِ نَفَادِ أَيَّامِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ شَعْبَانَ إِذَا كَانَ فِي زَمَنِ طُولِ الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ طَوَالٌ وَإِنْ كَانَ فِي زَمَنِ قِصَرِ الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ وَهَذَا الَّذِي انْتَقَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَعْبَانَ قَدْ ثَبَتَ فِي الْأَذْهَانِ أَنَّهُ شَهْرٌ قَصِيرٌ سَرِيعُ الْانْقِضَاءِ فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ لِأَنَّ الصَّوْمَ يَفْجَأُ فِي آخِرِهِ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْعَجَلانُ وَالْأَعْلَمُ وَقَوَّسُ عَجَلِيٌّ سُرْعَةُ السَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ نَقِيزُ الْأَجْلِ وَالْأَجَلَةُ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ D من كان يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ الْعَاجِلَةَ الدُّنْيَا وَالْأَجَلَةُ الْآخِرَةُ وَعَجَلَهُ سَبَقَهُ وَأَعْجَلَهُ اسْتَعْجَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ أَي أَسْبَقْتُمْ قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ عَجَلْتُ الشَّيْءَ أَي سَبَقْتُهُ وَأَعْجَلْتَهُ اسْتَعْجَلْتَهُ وَأَمَا قَوْلُهُ D وَلَوْ يُعَجَّلُ لِلنَّاسِ الشَّرُّ اسْتَعْجَلْتَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَمَعْنَاهُ لَوْ أُجِيبَ النَّاسُ فِي دَعَاءِ أَحَدِهِمْ عَلَى ابْنِهِ وَشَبِيهِهِ فِي قَوْلِهِ لَعَنْتُكَ □□ وَأَخْزَاكَ □□ وَشَبِيهِهِ لَهَلَّاكُوا قَالَ وَنُصِبَ قَوْلُهُ اسْتَعْجَلْتَهُمْ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ وَهُوَ يُعَجَّلُ وَقِيلَ نُصِبَ اسْتَعْجَلْتَهُمْ عَلَى مَعْنَى مِثْلِ اسْتَعْجَلْتَهُمْ عَلَى نَعْتِ مَصْدَرٍ مُحْذُوفٍ وَالْمَعْنَى وَلَوْ يُعَجَّلُ لِلنَّاسِ الشَّرُّ

تَعْجِيلًا مِثْلَ اسْتَعْجَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَوْ عَجَّلَ الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ إِذَا دَعَا بِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْغَضَبِ وَعَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَاسْتَعْجَلُوا بِهِ كَمَا يَسْتَعْجِلُونَ بِالْخَيْرِ فَيَسْأَلُونَهِ الْخَيْرَ وَالرَّحْمَةَ لِقُضِيِّ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ أَيْ مَاتُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ وَلَوْ يُعَجَّلُ الْإِنْسَانُ لِلنَّاسِ الشَّيْءَ فِي الدَّعَاءِ كَتَعْجِيلِهِ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ إِذَا دَعَا بِهِ بِالْخَيْرِ لَهَلَاكُهَا وَأَعْجَلَتِ النَّاقَةُ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ قِيَامًا عَجَلَانٌ عَلَيْهِ الذَّبَاتُ يَنْدَسِفُنَّه بِالطُّلُوفِ أَنْتَسَافًا عَجَلَانٌ عَلَيْهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَنْدَسِفُنَّه يَنْدَسِفُنَ هَذَا الذَّبَاتُ يَنْدَسِفُنَّه بِأَرْجَلِهِمْ وَقَوْلُهُ فَوَرَدَتْ تَعْجَلُ عَنْ أَحْلَامِهَا مَعْنَاهُ تَذْهَبُ عَنْ قَوْلِهَا وَعَدَّتْ تَعْجَلُ بَعْنَ لَأَنَّهَا فِي مَعْنَى تَزْيِغٍ وَتَزْيِغٌ مُتَعَدِّيةٌ بَعْنَ وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ إِذَا مُعْجَلًا غَادَرَتْهُ عِنْدَ مَنَزَلٍ أُتِيحَ لِحَوْابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ يَعْنِي الذَّبُ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الْحَوَامِلِ الَّتِي تَضَعُ وَلَدَهَا قَبْلَ إِنْجَابِهَا وَقَدْ أَعْجَلَتُ فِيهَا مُعْجَلَةٌ وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ وَالْإِعْجَالُ فِي السَّيْرِ أَنْ يَثْبِتَ الْبَعِيرُ إِذَا رَكِبَهُ الرَّابِكُ قَبْلَ اسْتَوَائِهِ عَلَيْهِ وَالْمُعْجَلُ الَّتِي إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ رَجُلًا فِي غَرَزِهَا قَامَتْ وَوَثَبَتْ يُقَالُ جَمَلٌ مُعْجَلٌ وَنَاقَةٌ مُعْجَلٌ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ ذَا الرَّمَّةِ فَقَالَ أَنْشَدْنِي مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْدَسِكِبُ فَأَنْشَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثْبِتُ فَقَالَ لَهُ عَمُّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَاءٌ حِينَ يَقُولُ وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ وَلَا تُعْجَلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوُرُوكِ وَهِيَ بَرُّكَبْتِهِ أَبْصَرُ .

(* قوله « عند الوروك » الذي في المحكم وتقدم في ورك قبل الوروك) .

فَقَالَ وَصَفَاءٌ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ وَأَنَا أَصِفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ وَنَخْلَةَ مُعْجَلٍ مُدْرِكَةٍ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْإِعْجَالِ وَالْمُعْجَلُ .

(* قوله « والمعجل إلى قوله وذلك اللبن الاعجال » هي عبارة المحكم وتامها والعجالة والعجالة أي بالكسر والضم وقيل الاعجال أن يعجل الراعي إلى آخر ما هنا) من الرعاء الذي يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلَابَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ يُعْجَلُهَا عَنْ إِيْتَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْإِعْجَالُ وَالْإِعْجَالُ مَا يُعْجَلُ بِهِ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلَابِ قَالَ أَرْمُو الْقَيْسُ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتْعَجَلِي فَرِيَّانِ لَمَّا تَسْلَقَا بَدَاهَانَ وَالْعُجَالَةُ وَقِيلَ الْإِعْجَالُ أَنْ يُعْجَلُ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَمَعَهَا الْإِعْجَالُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَتَتَّكُمْ بِإِعْجَالَاتِهَا وَهِيَ حُفْلٌ تَمُجُّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ ثُمَّالِهَا يَخَاطِبُ
الْيَمَنَ يَقُولُ أَتَتَّكُمْ مَوَدَّةٌ مَعَدَّةٌ بِإِعْجَالَاتِهَا وَالثُّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ
لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِيءُ بِالْإِعْجَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ يُقَالُ لَهُ
الْمُعْجَلُ قَالَ الْكَمِيتُ لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ يَمْسُخْ مَطَاها الْوَسُوقُ
وَالْحَقَّابُ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْعُجَالََةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبِنٌ يَحْمِلُهُ
الرَّاعِي مِنَ الْمَرَعَى إِلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرْوِحَ عَلَيْهِمُ وَالْعُجَالُ جُمَاعُ الْكَفِّ
مِنَ الْحَيْسِ وَالتَّمَرُ يَسْتَعْجَلُ أَكْلَهُ وَالْعُجَالُ وَالْعِجَّوَلُ تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيْقٍ
فِي تَعَجُّلٍ أَكْلُهُ وَالْعِجَّالُ جِيلٌ هَذَانُ مِنَ الْأَقِطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَّالًا بِغَلَاظِ
الْكَفِّ وَطَوَّالِهَا مِثْلُ عِجَّالِ التَّمَرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَحْدَةُ عُجَالُ وَيُقَالُ أَتَانَا
بِعُجَالٍ وَعِجَّوَلٌ أَيْ بِجُمُوعَةٍ مِنَ التَّمَرِ قَدْ عُجِنَ بِالسَّوِيْقِ أَوْ بِالْأَقِطِ وَقَالَ
تَعْلَبُ الْعُجَالُ وَالْعِجَّوَلُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ كَاللُّهُنَّةِ وَالْعُجَالََةُ
وَالْعِجَالُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقُدِّمَ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغِذَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ لَمْ
تُعْجَلْنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا كَلِيقْمَةٍ وَقَعَتِ فِي شِدْقِ غَرْنَانِ
وَالْعُجَالََةُ مَا تَعَجَّ لَاتِهِ مِنْ شَيْءٍ وَعُجَالََةُ الرَّابِكِ تَمَرٌ بِسَوِيْقٍ وَالْعُجَالََةُ مَا
تَزَوَّدَهُ الرَّابِكُ مِمَّا لَا يُتَعَبُّهُ أَكْلُهُ كَالْتَمَرِ وَالسَّوِيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ أَوْ
لِأَنَّ السَّفَرَ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ وَالتَّمَرُ عُجَالََةُ الرَّابِكِ يُقَالُ
عَجَلْتُمْ كَمَا يُقَالُ لَهُ نَزْتُمْ وَفِي الْمَثَلِ الثُّيَيْبُ عُجَالََةُ الرَّابِكِ وَالْعُجَيْلَةُ
وَالْعُجَيْلِيُّ ضَرَبَانٌ مِنَ الْمَشِيءِ فِي عَجَلٍ وَسُرْعَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَمَشَّى الْعُجَيْلِيُّ مِنَ
مَخَافَةِ شِدْقِ قَمٍ يَمَشِي الدُّفْقَى وَالْخَنْدِيفُ وَيَضْمِيرُ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَّدٍ
الْعُجَيْلِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَعِجَّالَتِ اللَّحْمُ طَبِخَتْهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالْعِجْجُولُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
الْوَالِيَةِ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا الثُّكَلَى لِعِجْجَالَتِهَا فِي جَيْئَتِهَا وَذَهَابِهَا
جَزَعًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا عِجْجُولٌ عَلَى بَوٍّ تَطْيِيفُ بِهِ لَهَا حَنْدِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ
وَالْجَمْعُ عُجْلٌ وَعِجَائِلُ وَمِعَاجِيلُ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعَشَى يَدُوعُ بِالرَّحِّ عَنْهُ
نِسْوَةٌ عُجْلٌ .

(* قوله « يدفع بالراح إلخ » صدره كما في التكملة حتى يظل عميد الحي مرتفقا) .
وَالْعِجْجُولُ الْمَنْدِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا تُعْجَلُ مِنَ نَزَلَاتِ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ
قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ وَنَرَجُو أَنْ تَخَاطَأَكَ الْمَنَابِيا وَنَخَشَى أَنْ تَعْجَلَّ لَكَ الْعِجْجُولُ .

(* قوله « تعجلك » كذا في المحكم وبها مشه في نسخة تعاجلك) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ الْفَرَّاءُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَعَلَى

عَجَلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ رُكَّابًا عَلَى الْعَجَلَةِ بِئْسَ يَدَيْتُهُ الْعَجَلَةُ وَخِلَافَتُهُ الْعَجَلَةُ وَعَلَى الْعَجَلَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ خُوَطْبُ الْعَرَبِ بِمَا تَعَوَّقِلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الشَّيْءَ خُلِّقَتْ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ خُلِّقَتْ مِنَ الْعَبِي إِذَا بُوْلَغَ فِي وَصْفِهِ بِاللَّعَبِ وَخُلِّقَ فُلَانٌ مِنَ الْكَيْسِ إِذَا بُوْلَغَ فِي صِفَتِهِ بِالْكَيْسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ خُلِّقَ الْإِنْسَانُ مِنَ عَجَلٍ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَعْجَلُوا وَالْجَوَابُ مُضْمَرٌ قِيلَ إِنَّ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ لَمَّا بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ الرِّكْبَتَيْنِ هَمَّ بِالذُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْقَدَمِينَ فَقَالَ اللَّهُ خُلِّقَ الْإِنْسَانُ مِنَ عَجَلٍ فَأَوْرَثْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلَةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ خُلِّقَتْ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي .

(* قوله « قال ابن جني إلخ » عبارة المحكم قال ابن جني الأحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل وجاز هذا وإن كان الانسان جوهرًا والعجلة عرضًا والجوهر لا يكون من العرض لكثرة فعله إلى آخر ما هنا) الأحسن أن يكون تقديره خُلِّقَ الْإِنْسَانُ مِنَ عَجَلٍ لكثرة فعله إِيَّاهُ واعتياده له وهذا أقوى معنى من أن يكون أَرَادَ خُلِّقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ وَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ بِدَعْدٍ فِي الصَّنْعَةِ وَيُصَغَّرُ الْمَعْنَى وَكَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ يَخَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ ابْنُ الْعَجَلِ هَهُنَا الطَّيْنُ قَالَ وَلِعَمْرِي إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ لَكَمَا ذَكَرَ غَيْرُ أََنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةُ أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَاقِبَةُ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ؟ فَتَطِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَاجِلًا وَخُلِّقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرَبٌ مِنَ الضَّعْفِ لِمَا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ فَهَذَا وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ وَقِيلَ الْعَجَلُ هَهُنَا الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ وَالذُّبُوعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّخْرَةُ الصَّخْرَةُ مَنَظَرٌ وَالذُّبُوعُ يَنْدَبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَليْسَ عِنْدِي فِي هَذَا حِكَايَةٌ عَمَّنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَتَعَجَّلَاتٌ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا وَكَذَا وَعَجَّلَاتٌ لَهُ مِنَ الثَّمَنِ كَذَا أَيْ قَدِّمَتْ وَالْمَعَاجِيلُ مُخْتَصَرَاتُ الطُّرُقِ يُقَالُ خُذْ مَعَاجِيلَ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ وَفِي النُّوَادِرِ أُخِذَتْ مُسْتَعْجَلَةٌ .

(* قوله « أخذت مستعجلة إلخ » ضبط في التكملة والتهذيب بكسر الجيم وفي القاموس بالفتح) مِنَ الطَّرِيقِ وَهَذِهِ مُسْتَعْجَلَاتُ الطَّرِيقِ وَهَذِهِ خُذْ عَمَّا مِنَ الطَّرِيقِ وَمَخْذَعٌ وَنَفَذٌ وَنَسَمٌ وَنَبِيقٌ وَأَنْبَاقٌ كَلَّمَهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَةِ وَالخُصْرَةَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَقَدْ عَجَلَتْ بِأَيْمَانِكَ الْعَجُولُ أَيْ عَجَلَتْ بِهَا الزَّوْجُ وَالْعَجَلَةُ كَارَةٌ الثُّبُوبُ وَالْجَمْعُ عَجَالٌ وَأَعْجَالٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَالْعَجَلَةُ الدُّوْلَابُ وَقِيلَ الْمَحَالَةُ وَقِيلَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى النَّعَامَتَيْنِ وَالْجَمْعُ عَجَلٌ وَالغَرَبُ مُعَلِّقٌ بِالْعَجَلَةِ وَالْعَجَلَةُ

الإداوة الصغيرة والعجولة المَزَادَة وقيل قِرْبَة الماء والجمع عَجَلٌ مثل قِرْبَة
وقِرْب قال الأَعشى والساحباتِ ذِيُولَ الخَزْرِ آوِنَةٌ والرَّافِلَاتِ عَى أَعْجَارِهَا
العَجَلُ قال ثعلب شَيْبَهُ أَعْجَارَهُنَّ بالعَجَلِ المملوءة وعَجَلٌ أَيْضاً والعَجْلَة
السِّقَاءُ أَيْضاً قال الشاعر يصف فرساً قَانَى له في المَصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ
نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ حَتَّى إِذَا نَبَّحَ الطَّيِّبَاءُ بَدَا لَهُ عَجَلٌ كَأَحْمِرَةِ
المَصَّرِيمة أَرَبَعٌ قَانَى له أَيْ دَامَ له وقوله نَبَّحَ الطَّيِّبَاءُ لِأَنَّ الطَّيِّبِيَّ إِذَا
أَسَنَّ وَبَدَتْ فِي قَرْنِهِ عُقَدٌ وَحُيُودٌ نَبَّحَ عِنْدَ طُلُوعِ الفجر كما يَنْبَحُ الكلب
أورد ابن بري وَيَنْبَحُ بَيْنَ الشَّعْبِ نَبَّحًا تَخَالُفُهُ نُبَّاحَ الكِلَابِ أَيْ مَصَّرَتْ مَا
يَرِيدُهَا وقوله كَأَحْمِرَةِ المَصَّرِيمة يعني المَصَّخُورَ المُلَّسَ لِأَنَّ الصخرة المُلَّمة لَمَّة
يقال لها أَتَانٌ فَإِذَا كَانَتْ فِي المَاءِ المَصَّحُضَّاحُ فِيهَا أَتَانٌ المَصَّحُضُّ فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنَ
أَنْ يَقُولَ كَأُتُنِ المَصَّرِيمة وَضَعَ الأَحْمِرَةَ مَوْضِعَهَا إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا فَهُوَ
يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أَعَدَّ له أَرْبَعَ أَسْقِيَةٍ
مملوءة لِابْنَاءٍ كالمَصَّخُورِ المُلَّسِ فِي اِكْتِنَازِهَا تُقَدِّمُ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ الصبح وتجمع
على عَجَلٍ أَيْضاً مثل رَهْمَةٍ وَرَهَامٍ وَذَهَبَةٍ وَذَهَابٍ قال الطَّبْرَمَّاحُ تَنْشِيفُ
أَوْشَالِ النَّطَافِ بِطَيِّخِهَا عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ العَجَالِ وَكَرِيحِ .
(* قوله « تنشف إلخ » تقدم في ترجمة وكع وقال ابن بري صوابه .
تنشف أوшал النطاف ودونها ... كلى عجل مكتوبهن وكيع) .
والعَجَلَة بالتحريك التي يَجُرُّهَا الثور والجمع عَجَلٌ وَأَعْجَالٌ .
والعَجَلَة المَنْدَجَنْدُونُ يُسْقَى عَلَيْهِ والجمع عَجَلٌ والعَجَلُ وَلَدُ البقرة والجمع
عَجَلَة وهو العَجَجَوُّولُ والأُنثَى عَجَلَة وَعَجَجَوُّولَة وبقرة مُعْجَلِ ذاتِ عَجَلٍ قال أَبو
خيرة هو عَجَلٌ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى شَهْرٍ ثُمَّ بَرُّعَزُّ وَبُرُّعَزُّ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ وَنِصْفِ
ثُمَّ هُوَ الفَرَقَدُ والجمع العَجَجَاجيلُ وقال ابن بري يقال ثلاثة أَعْجَلَة وهي الأَعْجَالُ
والعَجَلَة ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هِيَ بِقَوْلِهِ تَسْتَطِيلُ مَعَ الأَرْضِ قَالَ عَلِيكَ سَرْدَاحًا مِنْ
السَّرْدَاحِ ذَا عَجَلَة وَذَا نَصِيٍّ ضَاحِي وَقِيلَ هِيَ شَجَرٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَكَعُوبٌ وَقُضْبٌ لَيْسَ
مَسْتَطِيلَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلَ رَجَلِ الدَّجَاجَةِ مُتَقَبِّضَةٌ فَإِذَا يَبَسَّتْ تَفْتَسِحُ وَلَيْسَ لَهَا
زَهْرَةٌ وَقِيلَ العَجَلَة شَجَرَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ كَوَرَقِ الثُّدْبَاءِ وَالعَجَلَاءُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ
وَكَذَلِكَ عَجَلَانُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فُهَيْنٌ يَصْرَرُ فَنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ وَعَجَلَانِ تَصْرِيْفُ
الأَدْيَبِ المُذَلَّلِ وَبَنُو عَجَلِ حَيٌّ وَكَذَلِكَ بَنُو العَجَلَانِ وَعَجَلٌ قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ وَهُوَ
عَجَلُ بْنُ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ وَقَوْلُهُ عَلَّامَنَا أَوْخُوَالُنَا بَنُو
عَجَلِ شُرْبِ النَّبِيذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجَلِ إِنَّمَا حَرَّكَ الجيم فِيهِمَا ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ

يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف بن ربیع الهذلي إذا
تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَنَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلَيْمًا بِسَيْدَةٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَا وَعَجَلَى
اسمُ ناقةٍ قال أقولُ لِنَدَاقَتِي عَجَلَى وَحَنَنْتُ إِلَى الْوَقَايَى وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ
أَتَاخَ إِيَّا عَجَلَى بِلَادًا هَوَاكٍ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ أَرَادَ لِبِلَادٍ فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ وَعَجَلَى فَرَسٌ دُرَيْدِ ابْنِ الصَّمَّةِ وَعَجَلَى أَيْضًا فَرَسٌ ثَعْلَبَةَ بْنِ أُمِّ
حَزْنَةَ وَأُمِّ عَجَلَانَ طَائِرٌ وَعَجَلَانَ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ عَبْدِ إِبْنِ أُنَيْسٍ
فَأَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي عَجَلَةَ مِنْ نَخْلٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْعَجَلَةَ دَرَجَةٌ مِنَ النَّخْلِ نَحْوِ
النَّقِيرِ أَرَادَ أَنْ النَّقِيرِ سُوسِيَّ عَجَلَةَ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْمَوْضِعِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يُنْقَرِ الْجَذْعُ وَيُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ الدَّرَجُ لِيُصْعَدَ فِيهِ إِلَى
الْغُرْفِ وَغَيْرِهَا وَأَصْلُهُ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الْبئْرِ